

# هامبورغ يناقض «البوندسليغا» الفريق، العريق، في خطر

الألمانية، ولا على من عاصروها في تلك الحقبة الذهبية.

بالتأكيد، إن هامبورغ يعاني من أزمة كبيرة مالية وإدارية وفنية تتجلى ببيع النجوم في السنوات الأخيرة وعدم القدرة على تعويضهم وتغيير المدربين، إذ إن 18 مدرباً مرّوا على الفريق منذ عام 2001 حتى الآن، بينهم 3 في الموسم الماضي، كان من ضمنهم مدرب هولندا في موندبال جنوب أفريقيا، بيرت فان مارفيك، الذي لم يتردد في القول بعد إقالته: «لقد أخطأت كثيراً عند موافقتي على تدريب هامبورغ. الأجواء غير صالحة لكرة القدم هناك»، في إشارة إلى إدارة الفريق، بينما يشرف على هامبورغ حالياً مدرب مخمور هو جوزف زينباور.

ما هو واضح أن هامبورغ في أزمة عميقة، وقد اتسعت بعد الكارثة أمام بايرن ميونيخ، وأن الفريق في خطر حقيقي هذه المرة حيث يقع على شفير دائرة الهبوط الذي نجا منه بمباراة فاصلة في الموسم الماضي، علماً بأنه الوحيد الذي لم يسقط إلى الدرجة الثانية منذ انطلاقة «البوندسليغا». وما هو واضح أيضاً، أنه رغم قلّة الحيلة، على لاعبي هامبورغ، وفي مقدمتهم أصحاب الخبرة مثل فان در فارت وهابكو فسترمان ومارسيل يانسن أن يكونوا على قدر القميص الذي يرتدونه وينتشلوا فريقهم من واقعه الحالي، وإلا فإن المصيبة ستكون كبيرة، كبيرة جداً.

بكنباور إلى فيليكس ماغات وأوفي زيلير وهورست هروبش مروراً بالإنكليزي كيفن كيغان والسويدي مارتن دالين وليس انتهاءً بالغانى انطوني بيبواه والإيراني مهدي مهديفكيك والبرازيلي زي روبرتو والبوسني حسن صالحمدزيتش والهولندي رود فان نيستلروي والدلجيكي فينسان كومباني، وحالياً قائد الفريق الهولندي رافايل فان در فارت. أن يخسر هامبورغ بثمانية أهداف، ليس بالأمر العابر على الكرة

من تعرض لهذه الخسارة. فأن تقول هامبورغ يعني ذلك جزءاً من تاريخ كرة ألمانيا وحيزاً مهماً من ذاكرتها الجميلة في السبعينيات والثمانينيات. الفريق الذي أحرز لقب «البوندسليغا» 6 مرات بينها 3 أعوام 1979 و1982 و83 وحل وصيفاً 9 مرات وأحرز لقب مسابقة الأندية الأوروبية البطة (دوري أبطال أوروبا حالياً) عام 1983 وكأس الكؤوس الأوروبية عام 1977. الفريق الذي ارتدى قميصه عمالقة الكرة الألمانية من فرانتس

فولسبورغ، عندما تقدم الثاني خارج ملعبه 0-3 قبل أن يعادل الأول في ظرف 10 دقائق 3-3، ومن ثم يعود الضيف ليتقدم 3-4 فيعادله بعدها المضيف، ليعود فولسبورغ ويفوز في الثواني الأخيرة 4-5.

هذه «الأكثر» تخبرنا عنها مباراة بوروسيا دورتموند وضيغه ماينتس التي كانت سجلاً بين الفريقين، حتى فاز الأول 2-4، حيث شهدت هدفاً رائعاً لماينتس عبر الكولومبي إكين سوتو في الدقيقة الأولى من تسديدة نصف مقصية من خارج منطقة الجزاء ارتفعت فوق كل دفاع دورتموند وعلت معها أنظار كل الموجودين في ملعب «سيغنال إيدونا بارك» لتسقط بعدها في الشباك، أما الأجل، فكانت تمريرة الهدف الثالث الذي سجله الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ، التمريرة التي صنعها المتألق ماركو رويس بكرة لا يمكن وصف مدى روعتها.

إذاً، ألمانيا عاشت كرنفالاً جميلاً وفرحاً على امتداد ملاعبها في عطلة الأسبوع، لكن وحدها كانت مدينة هامبورغ تبكي. تبكي حسرة على مجدها الغابر وأيامها الخوالي وعلى فريق خرج من المدينة في حقبة من الزمن ليحكم ألمانيا ويهز عروش فرق أوروبا الكبرى. كيف لم تبك هامبورغ يوم السبت عندما عاد إليها فريقها بهزيمة بثمانية أهداف أمام الغريم في السبعينيات والثمانينيات بايرن ميونيخ في ملعب «الليانز أرينا» بطبيعة الحال، كانت نتيجة هذه المباراة مفاجئة وصادمة. كثيرون توقفوا عند الفوز البافاري الكاسح والقوة التي استعادها الفريق بعد فترة من التذبذب. لكن نسي هؤلاء الأهم، وهو أن هامبورغ العريق

في الوقت الذي كان فيه الدوري الألماني لكرة القدم يشهد كرنفالاً تهندياً واجواء من الفرح والاحتفالات في العديد من الملاعب، كانت مدينة هامبورغ تبكي فريقها التاريخي والعريق في البطولة بعد خسارته الكارثية أمام بايرن ميونيخ 0-8. خسارة دقت ناقوس الخطر لأحد أشهر فرق «البوندسليغا»

## حسن زين الدين

مرة جديد يُظهر الدوري الألماني لكرة القدم قوته. مرة جديدة يثبت الدوري الألماني مدى التطور الذي وصل إليه. مرة جديدة يؤكد الدوري الألماني أنه، من حيث الحماسة والتشويق والتهديف، فضلاً عن الحضور الجماهيري، بات في مرتبة تضعه مباشرة خلف الدوري الإنكليزي مع انحسار المنافسة في إسبانيا بين الثلاثي ريال مدريد وجاره أتلتيكو وبرشلونة. في أمسية الجمعة والسبت، لمس المتابعون هذه الحقائق من خلال مباريات مشوقة وصلت فيها الحماسة إلى ذروتها، وقدم فيها الألمان ما يسر الأنظار من كرة جميلة يتوق كل متابع لرؤيتها، بغض النظر عما إن كان من العاشقين للبطولة الألمانية أو لا. هل يمكن تصديق أن مرحلة في البطولات الأوروبية تُسجل في 8 مباريات فيها (مباراة يوم الجمعة و7 يوم السبت) 33 هدفاً بمعدل 4.1 أهداف في كل مباراة؟ في ألمانيا حدث ذلك، وأكثر. هذه «الأكثر» تخبرنا عنها مثلاً مباراة باير ليفركوزن وضيغه



بجدر علمه لاعبي هامبورغ ان يكتونوا علم صدر القميص الذي يرتدونه (كريستوف ستاشي - آفب)

## نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 23)	إيطاليا (المرحلة 23)	ألمانيا (المرحلة 21)	فرنسا (المرحلة 25)	كأس انكلترا (دور ال-16)
ريال مدريد - ديپورتيفو لاكورونيا 0-2 إيسكو (23) والفرنسي كريم بنزيما (73).	تشييزينا - يوفنتوس 2-2 البوسني ميلان ديوريتش (17) وفرانكو برينزا (70) لتشيزينا، والإسباني ألفارو موراتا (27) وكلاوديو ماركيزيو (33) ليوفنتوس.	بايرن ميونيخ - هامبورغ 0-8 توماس مولر (21 من ركلة جزاء و55) وماريو غوتزه (23 و88) والهولندي آرين روبن (36) واليولوني روبرت ليفاندوفسكي (56) والفرنسي فرانك ريبيري (69).	لوريان - ليون 1-1 أندريه ايو (50) للوريان، والكامبروني كلينتون مانجي (77) لليون.	أرسنال - ميدلسبره 0-2 الفرنسي أوليفييه جيرو (27 و29).
برشلونة - ليفانتي 0-5 البرازيلي نيمار (17) والأرجنتيني ليونيل ميسي (38 و59 و65 من ركلة جزاء) والأوروغوياني لويس سواريز (73).	باليرمو - نابولي 1-3 المغربي أشرف لزعر (14) والأرجنتيني فرانكو فاسكينز (36) ونيكولا ريغوني (65) لباليرمو، وماتولو غابيايني (82) لنابولي.	اينتراخت فرانكفورت - شالكة 0-1 الإيطالي لوكاس فيزون (64).	مرسيليا - ريمس 2-2 ديميتري بابيه (58) والغانى الدولي أندريه ايوو (69) لمرسيليا، ونيكولا دو بريفييل (6) ودافيد نغوغ (90) لريمس.	كريستال بالاس - ليفربول 2-1 فرايزر كامبل (15) لبالاس، ودانيال ستاريدج (49) وآدم لانا (58) لليفربول.
سلتا فيغو - اتلتيكو مدريد 0-2 مانويل نوليتو (59 من ركلة جزاء) وفاييان أوريلانا (71).	ساسوولو - فيورنتينا 3-1 دومينيكو بيراردي (62) لساسوولو، والمصري محمد صلاح (30) والسنگالي خوما باباكار (32 و62) لفيورنتينا.	باير ليفركوزن - فولسبورغ 5-4 الكوري الجنوبي سون هيونغ مين (57 و62) والمغربي كريم بلعربي (72) لليفركوزن، والهولندي باس دوست (6 و29 و63 و90) والبرازيلي رونالدو رودريغيز (17).	باريس سان جيرمان - كاين 2-2 السويدي زلتان إبراهيموفيتش (2) والأرجنتيني إيزكيال لافيتزي (40) لسان جيرمان، والأرجنتيني ايميليانو سالا (89) وهيرفيه بازيل (90).	وست بروميتش البيون - وست هام يوناييتد 0-4 النيجيري براون إيدييه (20 و57) وجيمس موريسون (42) وسايديو بيراينو (72).
فالنسيا - خيتافي 0-1 ألفارو نيغريدو (71 من ركلة جزاء).	اتالانتا - انتر ميلانو 4-1 الأرجنتيني ماكسميليانو موراليس (27) لاتالانتا، والسويسري شيردان شاكيري (2) من ركلة جزاء، والكولومبي فريدي غوارين (37 و63) والأرجنتيني رودريغو بالاسيو (72) لانتير.	بوروسيا دورتموند - ماينتس 2-4 الصربي نيفين سوبوتيتش (49) وماركو رويس (55) والغابوني بيار إيميريك أوباميانغ (71) والتركي نوري شاهين (78) لدورتموند، والسويدي إكين سوتو (1) والتونسي يونس مالي (56) لمينتس.	بوريس سانت إتيان 0-1 الأوروغوياني دييغو رولان (42).	استون فيلا - ليستر سيتي 1-2 الهولندي ليوناردو باكونا (68) وسكوت سينكلير (90) لاستون فيلا، والكرواتي أندريه كراماريتش (90) لليستر.
اشبيلية - قرطبة 0-3 البولوني غريغور ريتشوفنيك (39) والكولومبي كارلوس باكا (44) وفيسنتي ايبورا (79).	ميلان - امبولي 1-1 كيفو - سمبدوريا 1-2 اودينيزي - لاتسيو 1-0 جنوى - هيلاس فيرونا 2-5 روما - بارما 0-0 تورينو - كالياري 1-1	هوفنهايم - شتوتغارت 1-2 بوروسيا مونشنغلاذباخ - كولن 0-1 فيردر برمن - اوغسبورغ 2-3 هيرتا برلين - فرايبورغ 2-0 هانوفر - بادربورن	نانت - باستيا 2-0 متز - غانغان 2-0 لنس - إيفيان 2-0 ليل - نيس 0-0 تولوز - رين 1-2 موناكو - مونتلييه (تأجلت)	برادفورد سيتي - سندرلاند 0-2 جون أوشي (2 خطأ في مرماه)، وجوناثان ستيد (61).
ملقة - اسبانيول 2-0 الميريا - ريال سوسيداد 2-2 غرناطة - اتلتيك بلباو 0-0 رايو فايكانو - فياريال ايبار - التشي (الليلة 21،45)	ترتيب فرق الصدارة: 1- ريال مدريد 57 نقطة من 23 مباراة 2- برشلونة 56 من 23 3- اتلتيكو مدريد 50 من 23 4- فالنسيا 47 من 23 5- اشبيلية 45 من 23	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 52 نقطة من 21 مباراة 2- فولسبورغ 44 من 21 3- مونشنغلاذباخ 36 من 21 4- شالكة 34 من 21 5- اوغسبورغ 34 من 21	ترتيب فرق الصدارة: 1- ليون 51 نقطة من 25 مباراة 2- مرسيليا 49 من 25 3- باريس سان جيرمان 49 من 25 4- سانت إتيان 41 من 25 5- موناكو 40 من 24	دربي كاوتن - ريدينغ 2-1 بلاكبيرن روفرز - ستوك سيتي 1-4 بريستون - مانشستر يونايتد (الليلة 21،45)